13 - { وأخرى تحبونها } قال الأخفش والفراء : أخرى معطوفة على تجارة فهي في محل خفض : أي وهل أدلكم على خلصة أخرى تحبونها في العاجل مع ثواب الآخرة وقيل هي في محل رفع : أي ولكم خصلة أخرى وقيل في محل نصب : أي ويعطيكم خصلة أخرى ثم بين سبحانه هذه الآخرة فقال : { نصر من ا وفتح قريب } أي هي نصر من ا لكم وفتح قريب قال الكلبي : يعني النصر على قريش وفتح مكة وقال عطاء : يريد فتح فارس والروم { وبشر المؤمنين } معطوف على محذوف : أي قل يا أهيا الذين آمنوا وبشر أو على تؤمنون لأنه في معنى الأمر والمعنى : وبشر يا محمد المؤمنين بالنصر والفتح أو بشرهم بالنصر في الدنيا والفتح وبالجنة في الآخرة أو وبشرهم بالجنة في الآخرة